تَحْقِيْقُ المُنَى والمَرَامِ
بِنَظْمِ حَجَبَةِ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ

وهو نظم مختصر لكتاب طبقات حجّاب الكعبة

نظم

الأستاذ عبد الرزاق راكب الأسد

بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال		
قال المسمى عابد الرزاق		تعرضا لنفحات الباقي
نجل سمي الهاشمي العدناني		"محمد" المنمي إلى "عثمان"
حفيد "ذي الرجل" بن "راكب الأسد"		ومنه منقول كفضل وأسد
"الحسني" "الأوبكي" "النجري		الأمغري" "التونكلي" "البكري"
"حمداً لمن قد شرف البيت الحرام		فكان قبلة المراد والمرام
بناه إسماعيل حين ساعدا		أباه لما رفع القواعدا
فصار قبلة لأهل الأرض		جميعها بطولها والعرض
أورثه آلَ الذبيح الخِيره		الجلة الشم الكرام البرره
فخصهم دون الورى بخدمته		وشرفوا من أجل ذا بحرمته
وخدمة الشيء هي السدانه		وخدمة البيت لها مكانه
كانوا لبيت ربنا حجابا		جعلتهم دون الردى حجابا

مقدمة في الدعاء:		
ربِ بإسماعيل والأبناء		حجبة البيت ذوي السناء
هب لي دواما ربنا مرامي		ولتقني من سائر الأسقام
وامنن عليّ بجوار المصطفى		في طيبة دار الهناء والوفا
أطل بطاعتك ربي عمري		وفق مرادي وأصلح أمري
ولتشفني مما بجسمي قد ألم		ولتصرفن كل سقام وألم
ولتنصر اللهم من نصرني		بنصرك العزيز طول الزمن
وافتح عليّ في العلوم النافعه		وهب فتوحاً للشرور دافعه
واحفظ جوارحي ما حييت		يا بر يا حفيظ يا مقيت
في قوة العقل وحسن الفهم		وقوة الجسم وحفظ العلم
ولتكثر الأموال والأولادا		وسخر القلوب والعبادا

وفي دناي هب لي السياده		ولتهب الحسنى مع الزياده

مقدمة

لم يذكر المؤرخون الحجبه		إلا بأسطر لهم مقتضبه
فذكرهم في سائر العصور		قد جاء في نزر من المسطور
فقل من لذكرهم قد مالا		وذاك أمر سبب الإهمال
كائن من النقص والاضطراب		وقع في سلاسل الأنساب
إذ المؤرخون أوردوها		وليتهم لأصلها ردوها
حتى أتى باحثنا الثمين		الهاشمي السيد الحسين
فقام بالتصحيح والوصل لها		ولذرى تصحيحها أوصلها
وأجمعت أعلام أهل القبلة		بالاتفاق ان ابنا شيبة
هم بقية السراة الحجبه		عذوق ميدان العلا المرجبه

فصل في الفرق بين السدانة والحجابة

وخدمة الشيء هي السدانه		وهي رتبة لها مكانه
وهي في معنى الحجابة تقع		فطالما المعنى لخرقها رقع
وطالما سدنة الأوثان		قد أصبحوا معها من السكان
لكن حال الكعبة البيت الحرام		مباين لحالها على التمام
فكل من سدنها لا يسكن		معها دواما وهو أمر بين
والحاجب المالك للمفتاح		بالغلق والفتح أخو امتناح
وهو الذي يعرف بالبواب		عند السراة السادة الأنجاب

فصل: نبذة عن تاريخ قريش

لديهم النضر قريش الأكبر		أما قصي فقريش الأصغر
وفهر بن مالك بن النضر		قريش الاوسط بدون نكر
قصي جد المصطفى ذو المنصب		بمكة نال ذرى التغلب
صار على خزاعة ذا حظوة		وهو الذي أسس دار الندوة
تقضي بها قريش الأمورا		فصار شأنها بها مشهورا
ولم يكن يدخل فيها إلا		أبناؤه والحلفا كلا
وغيرهم إن كان دون الأربعين		فمنعه من الدخول يستبين
آل قصي سادة الاخيار		أسنهم قد كان عبد الدار
شرفه وعزه معروف		لكنه مع كل ذا مضعوف
عبد مناف بن قصي أشرف		أولاده مسود معرف

بل لم يكن بين قريش مثله	حاز النبوءة لذاك نسله
عبد قصي ثم عبد العزى	حازا كذاك رفعة وعزا
اعطى قصي حائز الفخار	بعض المآثر لعبد الدار
مفتاح كعبة ودار الندوة	وهي محل العقد والمشورة
وباللوا حباه وهو راية	تنصب للجند هي العلامة
فتحتها يقاتلون الأعدا	وكان أبيض اللواء عدا
وبالسقاية لأهل الحج	من كل قادم بكل فج
وبعدهم صارت لآل هاشم	لحفرِ شيبة لبيرِ زمزم
أقرها النبي يوم الفتح	لعمه العباس حاوي المدح
ومن أبي طالب عم المصطفى	كان اشتراها صنوه أخو الوفا
وبالرفادة وهي مال	تخرجه قريش الأزوال
لتطعم الحجيج منه فحبي	بذاك عبد الدار دون نصب
وبالقيادة أي الإماره	للجيش والحرب لها شراره
وبعدهم صارت إلى أبناء	عبد مناف قمرِ البطحاء
فلم يكن بين قريش أجدر	منهم بها فهي لهم تستظهرِ
والراية اللواء عند الحرب	كانت لدى الفِجَار عند حرب
نجل أمية لأنها هاشما	لم يحضروا إذ كان يوماً آثما
ويومه الأخيرِ فيه حضروا	إذ فيه قادوا وَبِطَهَ نُصِروا
وكان عبد الدار للحجابه	جعل نجله أخا إنابه
عثمان ثم بعده بنوه	إذ كلهم في شأوه يحدوه
وجعل الندوة في عبد مناف	وآله إذ كلهم كان أناف
وعاش أولاد قصي الخضم	جميعهم في عهد مَلْكٍ ذي عِظَم
يدعى قُبَاذا فاسقاً زنديقا	وود لو قد سلك الطريقا
لمكة ليهدم الكعبة ثم	وأمَّر الحارث كي يأتي الحَرَم
في خطة هناك كي يمرها	لكنما الحارث ذاك كرها

أول حاجب في عهد الإسلام

نجل ابي طلحة انسبه	لعابد الدار نقيب الحجبه
وليها بعد أبيه وخرج	مع قريش دونما أي حرج
لأُحُد على لواءِ المشركين	قتله عليّ الليث المكين
وكان قد خلَّف نجله الأغر	عثمان في مكة عندما نفر

وشيبة سليل عثمان ولي	حجابة الكعبة خير عمل
للمرة الأولى بعام تسع	في شأنها بذل كل وسع
وديعة مِن ابن عمه السّري	عثمان مَن هاجر نحو المُضَري
أم جميل أمه بنت الجري	عمير بن هاشم العبدري
تزوجت نجل علاط السُّلَمي	مِن بعد عثمان النقيب فاعلم
وبعد فتح المصطفى للكعبة	مفتاحها اعطاه حاوي الرتبة
عثمان إذ له النبي تركه	وكان كل عبدري أشركه

ترجمة عبد الدار بن قصي

بكر قصي كان عبد الدار	رَقّ له فصار ذا فخار
شَرَفُه بَلَغَ في عهد أبيه	أقصى المدى فهو سيد نبيه
لكنه والإخوة الشم الشراف	لم يبلغوا أدنى مدى عبد مناف
زَوْج قصي وهي حُبَّى أقسمتْ	عليه أنْ يمنح رتبة سمت
للنجل عبد الدار كيما يلحقا	عبد مناف الذي قد سبقا
لِقسم المرأة ذلك قسم	قصي بين الآل أعمال الحرم
حجابة البيت لعبد الدار	مع اللوا ولاية لدار
ندوتهم فلم تزل لديه	وبعده صارت إلى بنيه
ولم يكن يحظى على التمام	مِن مجمل السدنة الأعلام
بشرف المفتاح إلا الأكبر	مِن البنين فهو شأن أظهر
كانت قريش إنْ ترد تشاورا	لفتحها تقصد دوماً عامرا
وهو الذي يدعونه مُحيّضا	اذ حكمه مِن قومه حاز الرضا
وانسب لعبد الدار كل عبدري	إذ هو سيد مبرز سري

فصل: طبقات الحجاب

بِجد طه الهاشمي قصي	يسّر لنا كل منى قصي
وعابدُ الدار سليلُه خلف	منه وعثمان خليفة السلف
وعابد العزى ابن ذا بلا اشتباه	ونجل هذا وهو عابد الإله
وطلحة نجل أبي طلحة قد	حجب بيت الله والنجل الأسد
عثمان ذو الفضل الصحابي الشهير	وبعده ابن العم شيبة الأثير
مَن صدره بِضربة العدناني	أصبح مملوءاً من الإيمان
وبعد فتح مكة قد ردَّهُ	خير الورى لذين ما أرشده
فالشيبيون آل شيبة الخضم	هم بين كل الناس سُوَّاس الحرم

وأصبحوا في رابع القرون	بطنان مثل الجوهر المكنون
فآل إبراهيم، آل بركات	مأوى الفخار والعلا والبركات
جبير ، مصعب مِن ابنا شيبة	كانوا لنُصح البيت أهل عَيبة
مسافع سليل عبد الله	سليل شيبة العظيم الجاه
عبد الإله الأعجم بن شيبه	لله هو ما أثرَّ سيبه
ومصعب سليل شيبة سليل	جبير بن شيبة الطود الجليل
وبعده الأعجم أيضاً مره	ثانية إذ قد أعاد الكره
وبعده منصور سبط طلحة	نجل أبي طلحة القَرْم الفتي
بعابد الله بن عثمان وذا	مصغر الاسم وقينا من أذى
بعابد الله الفتى نجل شعيب	حفيد شيبة نوقى كل عيب
ونجل ذاك الندب إبراهيم	السيد المسود الزعيم
مدحه أبو نواس الشاعر	بشأوه شهدت الأكابر
وبعد ذا نجل شعيب الكريم	وهو الذي يدعونه عبد الكريم
والشيخ إبراهيم غير اللاهي	ولتنمه إلى عبيد الله
ثم المحدث العظيم الشان	مسافع بن عابد الرحمن
محمد بن عابد الله الأبي	ثم زرارة سليل مصعب
ونجله عبد العزيز الغره	وبعد ذا قرنان كانا فتره
لم يدر فيها خبر الحجاب	السادة الأئمة الأنجاب
والشيخ يحيى محرز الأماني	ولتنمه لعابد الرحمن
وفترة يشغلها ثلاثة	تمت لهم ساعتها الحجابة
وعابد الرحمن نجل ديلم	علي من ينمى إلى يحيى الكمي
محمد ينمى لإسماعيل	والشيخ اسماعيل ذو التبجيل
وغانم عبيد من مُفَرّج	أبوهما بدر له توهج
إدريس يوسف سليلا غانم	والشيخ اسماعيل ذو المكارم
سليل شيبة ونجل ديلم	والشيخ عالي الرضا ذو الهمم
نجل بُحَير وأبو راجح مع	يحيى ابن عالي الرضا الشيخ لمع
محمد وغانم نجلا الأغر	يوسف والشيخ محمد الأبر
نجل أبي بكر ونجل يوسف	الشيخ أحمد اخو التعفف
محمدا نجل أبي بكر أعد	إذ مرة أخرى الحجابة قصد
ويوسف. محمد. فيوسف.	وبعلي مرتين تشرف
ثم أبو بكر علي أخوان	محمد ثم العراقي استبان

محمد نجل علي وعلي
يحيى العراقي يوسف وعمر
ونجل يوسف المبرز أبو
محمد وطيب نجلا عمر
والشيخ عبد الله نجل عمر
سليل أحمد كما الشيخ أبو
وشرف الدين بلا جحود
محمد درويش أو أبو السعود
والشيخ عبد الواحد المسالم
وعابد الرزاق مع محمد
وعابد الواحد عالي الجاه
والشيخ عبد المعطي وابنه السري
والشيخ أحمد بن عبد الواحد
أي نجل عبد المعطي ذي المفاخر
محمد والشيخ ذو العرفان
والشيخ يحيى مَن سما برا ودين
والشيخ عبد القادر المؤيد
مدحه الطباطبائي الجليل
بِدرة أغلى الألماس
وبعد ذاك الشيخ عبد القادر
عُدْ سليمان وأحمدا وَعُد
وعابد الرحمن مع محمد
واسمع إلى شكيب أرسلان
محمد بن صالح كذا أمين،
والشيخ طلحة سليل حسن
والشيخ عبد القادر بن طه
فهؤلاء دونما ارتياب
نظمتُ ما جمع ذو المكارم
والحمد لله على التمام
على الهُدى وسيلة الأنام

وهو العراقي مرة اخرى العلي
أبوهما محمد المشتهر
البركات السيد المحبب
علي أي نجل محمد الأبر
والشيخ ابراهيم الامجد السري
بكر إلى محمد ينتسب
كذلك الشيخ أبو السعود
أو نجل ابراهيم أحمد سعود
والشيخ بعد ذاك وهو قاسم
سليل قاسم الامام السيد
عُدْ وَعُدْ الشيخ عبد الله
محمد كذاك عبد القادر
والشيخ عبد القادر ابن الماجد
ثانية ونجل عبد القادر
وهو المسمى عابد الرحمن
وبعد ذاك الشيخ زين العابدين
وبعده شيخ الهدى محمد
وهو يدعونه عبد الجليل
تزري بقد البانة المياس
وبعده قد خُوِّلْت لجعفر
عبد الإله عمرا حاوي الرشد صالح
صالح عبد القادر الممجد
هل عنده المغيب كالعيان
محمد طه، وعاصم الأمين،
ثم إلى عبد العزيز الحسن
وصالح من بعده يُعطاها
هم طبقات سائر الحجاب
السيد الحسين وهو الهاشمي
ثم الصلاة والسلام النامي
وآله وصحبه الكرام